

شرح صحيح مسلم 72 4 7102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

باب البرد. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى الباب الذي بعده ثم نأتي به. قال الامام النووي رحمه الله تعالى - [00:00:03](#)

باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من اهل الجنة والنار. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني يعقوب بن ابراهيم التوقي اسماعيل ابن عبيد عن هشام قال حدثنا ابو الزبير عن جابر ابن عبدالله - [00:00:23](#)

قال كسبت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم او في يوم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه واطال القيام حتى جعلوا يخلقون ثم ركع فقال ثم رفع - [00:00:43](#)

ثم ركع فقال ثم وقع فاطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحو ذلك فكانت ثم قال انه عرض علي كل شيء دونه. عرضت علي الجنة حتى لو تناولت منها اطفا اخذته او قال تجاوزت منها اطفاء. فقصرت يدي عنه وعرضت علي - [00:01:03](#)

فرايت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب فيها وعمقتها فلم تطعمها ولم تفعلها ورأيت ابا تمامة عمرو بن مالك يجر اصبه في النار. وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يبسطان الا بموت عظيم. وانهما ايتان من آيات الله يريكم يريكموهما - [00:01:33](#)

فاذا خسف فصلوا حتى تنتهي. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا قلنا له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:02:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. اورد الامام مسلم رحمه الله تحت هذا الباب ثلاثة احاديث حديث جابر ابن عبد الله واوردهم طريقين. واوردهم من طريق ابو الزبير الجابر محمد ابن المسلم ابن تاج - [00:02:33](#)

من طريقين عنه ثم ذكر طريقا ثالثة معلولة وهي من طريق عبد الملك ابن ابي سليمان الشذاري الكوفي عن عطاء بن ابي رباح عن جابر. ثم اورد على اثر ذلك حديث اسماء - [00:02:53](#)

وهو في صحيح البخاري واورده الامام مسلم من ستة طرق. ثم ختم الباب بحديث عبدالله ابن عباس وهو عند البخاري ايضا واورده الامام مسلم من طريقين. فمجموع حديث طرق جابر الذي سمعتم لفظة ثلاثة طرق اثنان منها عن ابي الزبير عن جابر - [00:03:13](#)

وابو الزبير يروي عنه هشام ابن ابي عبد الله سنبر الدستوائي والراوي عنه ها هنا اسماعيل الابن علي واسماعيل ابن علي عليه امه واسم ابيه ابراهيم فهو اسماعيل ابن ابراهيم المقسمي ابو بشر البصري الاثني مولاه - [00:03:43](#)

واما الدورطي فهو العبد يعقوب ابن ابراهيم. وهذا الاسناد خماسي. يقول جابر وافادنا ان الكذب كان في يوم شديد الحر وهذا يفسر ما سيأتينا في حديث اسماء وهو الحديث الذي يلي هذا الحديث فانها ما استطاعت ان تصلي وهي انثى لا - [00:04:13](#)

لا تقوى على ما يقوى عليه الرجال فاصابها غشي فكانت بجانبها قربة ماء فكانت تضع من هذه القربة وهي في الصلاة على رأسها وعلى وجهها كما يأتي. وفي هذا ان العمل الذي ليس بكثير ولا متوال ويكون هنالك حاجة اليه فهو ليس - [00:04:43](#)

الصلاة. يقول جابر كثفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي صلى صلاة الكسوف باصحابه. فاذا - [00:05:13](#)

ان السنة ان تكون صلاة الكسوف جماعة فصلها صلى الله عليه وسلم باصحابه بعد ان امر المنادي بان يقول الصلاة جامعة عليه الرجال والنساء. فاطال هذه صفة الصلاة فاطال القيام الاول. بعد - [00:05:33](#)

كبرت تكبيرة الاحرام تمت سيأتينا في الطريق الثالث قال فاطال القيام الاول حتى جعلوا يخرون من خلفهم شرعوا يفرون ان يسقطون وهم قيام من شدة طول الصلاة حتى جعلوا يحبون ثم ركع الركوع الاول. فاطاله ثم رفع رأسه من الركوع الاول فاطاله. ثم ركع الركوع - [00:06:03](#)

فاطال ثم رفع فاطاله. في هذا تصريح بان الرفع من الركوع الثاني فيه تطويل وهو زيادة على ما سبقه من احاديث التي سكنت عن مثل هذا التطويل. ثم ركعة سرطان ثم رفع ساطال. هل يمكن ان يقال ان الرفع ايضا - [00:06:33](#)

الرفع بين السجدين يمكن وان كان السياق يقضي بان المراد بالرفع يا هنا انما والرفع من الركوع الثاني. وما قاله الشارح الامام النووي رحمه الله بانه لم يثبت ولم ترد اي - [00:07:03](#)

رواية من الروايات التي فيها تطويل ما بين السجدين فهذا ليس بصحيح بل ثبت ذلك كما عليه سابقا وكما سيأتينا عند قراءة كلامه في الشرح ان شاء الله تعالى - [00:07:23](#)

ثم رفع من الركوع الثاني فاطاله ثم تجد سجدين ثم قام اي قام الى السجدة الثانية. اذا حديث جابر ابن عبد الله من طريق خصيصه. وكثير الرواية عنه وهو ابو الزبير. حتى - [00:07:43](#)

ان الامام اباحي حتى ان الامام ابي الشيخ ان الامام ابا الشيخ آا ابا حيان الف جزءا مطبوعا سماه ما رواه ابو جبير عن غير جابر رواية ابي الزبير قليلة محفورة. وجل هواياته عن الزبير. اذا رواية ابي الزبير عن جابر بطريقين - [00:08:03](#)

هذه الطريق والطريق التي تبينها بخلاف الرواية عن عطاء ابن ابي رباح ومداره على عبد الملك التزام فهو صدوق يخطئ عبد الملك ذكر ان ذكر في روايته عن عطاء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة - [00:08:33](#)

الكسوف بثلاث وقوعات. الركعة ثلاث ركوعات. والجبير ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف بركوعين. فكما اختلف على عائشة ورجحنا فيما مضى ان ثابتة عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع ركوعين ثلاث فكذلك نقول مقدا. وان الثابت -

[00:08:53](#)

اعداء ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ركع ركوعه الا ثلاثة كما في هذه الرواية التي قدمها الامام مسلم. قال فكانت اي صلاته صلى الله عليه وسلم اربع ركعات. اي اربع ركوعات - [00:09:23](#)

في ركعتين بمعنى انه ركعة في كل ركعة مرتين ركعة في كل ركعة مرتين واربع سجعات. اربع سجعات اربع سجعات كالمعتاد ولكنه ركع صلى الله عليه وسلم اربع ركوعات. ثم قال اي ثم قال بعد ان فرغ من صلاته - [00:09:43](#)

فقام وخطب صلى الله عليه وسلم كما قالت اسماء وعائشة. وهنا ثم قال وهذه خطبة من السنة ان يفعلها الامام ان صلى صلاة الكسوف او الخسوف او صلاة الايات. وكما سبق ان قررنا بناء عليه - [00:10:03](#)

لا الفاظ احاديث مضت ان من السنة ان تكون هذه فيها التخويف والترهيب وفيها ذكر النار وذكر عذاب وما شابه. ثم قام قال ثم قال انه عرض علي كل شيء تولدونه اي كل مكان. وكل - [00:10:23](#)

منزل تدخلونه في الآخرة من الجنة او النار من عذاب او من نعيم روظ على النبي صلى الله عليه وسلم. فالولوج ها هنا من العلاج والعلاج هو الدخول كما هو معلوم - [00:10:43](#)

فعرض على عليه صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في هذه المدة التي ربما استغرقت نحو الساعة والنصف الى تأكيد في هذه الاربعة ركعات عرض الله على نبيه صلى الله عليه وسلم كل شيء يعني سندخله - [00:11:03](#)

العاصي منا والبرد والفاجر والطائع والقاصي فكل هذه الاماكن جاءت فيما شاء الله تعالى ان يراه نبينا صلى الله عليه وسلم جاء التفصيل فقال تفصيل ما اجمل سابقا قال فعرضت - [00:11:23](#)

علي الجنة. عرض الله على نبيه صلى الله عليه وسلم الجنة. حتى لو تناولت منه منها قسطا اي عنقود عنب كما ورد في احاديث اخرى

اخذته اخذته اخذت القطف. هذا القط الذي هو من العنب قرب علي. فلو اردت ان اخذه - [00:11:43](#)

لاخذته بل هم صلى الله عليه وسلم ان يأخذه. ثم لما مد يده لم تطله. كما ستأثير الرواية الاخيرة فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم
عن القطف والاكل فيما بدا له - [00:12:03](#)

اعددت اعرض عن هذا فيما بدا له بعد ذلك. او قال الشك من الراوي عن جابر او من هو دونه. يعني الشك اما من ابي الزبير واما من آ
هشام الدستوائي الراوي عنه في هذه الرواية او من - [00:12:23](#)

اسماعيل ابن علي. قال او قال حتى تناولت منها قطفا اخذته حتى تناولته اكدت ان اتناول انقطع التناول وقوعا صحيحا. وانما
وقع هم بذلك. او قال تناولت منها تناولت واخذت والمراد على ما سيكون لو اني تابعت فعلي وما بدا - [00:12:43](#)

لي ان اعرض عن ذلك لكان قريبا مني. وكان ذلك في تناول يدي. كان في تناول يدي ولكنه قد سقطت يدي عني قصرت يدي عنه
وقصرت يدي عنه قصرت عن تناوله قصرت عنه - [00:13:13](#)

عن قطفه والامران قريبان والامر سهل. ثم بدا له قصرت يده عنه وعندما قصرت او بدا له في مد يده فغفرت. حتى نجتمع بين هذه
الرواية والروايات الاتية في الباب ان شاء الله. هذا الحال الاول - [00:13:33](#)

وهذا الحال حال النار يقال فيه الوعيد. واما الحال الثاني فيقال فيه الوعد الوعيد في النار الوعد في الجنة هذا الوعد في الجنة.
والثاني الوعيد في النار. فارى الله صلى الله عليه وسلم وهذه الرؤيا التي اراها الله اياها رؤيا العين من تربيته لربه. والله هو الرب

والرب هو المربي - [00:13:53](#)

بي والرب هو المجبر والرب هو المالك. والرب هو السيد. فملكه وثيابه سبحانه وتعالى سينا لجميع الخلق. واما تدميره وتربيته

فتتفاوت فهو يربي ويدبر امر انبيائه وامر اوليائه وامر الصالحين على حال غير حال غيرهم - [00:14:23](#)

فالرب له اربعة معاني معنيين مشتركين بين جميع الخلق ومعنيين يتفاوت فيهما الناس والانبياء ياء الله جل في علاه هو الذي يربيهم.

وهو الذي يدبر امرهم فهذه التربية في هذه الرؤيا وهذا التدمير الذي وقع من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:14:53](#)

وامر خاص به. ولعله لم يقع في هذه الدنيا على هذا الحال وهذا النحو لاحد غيره. صلى الله عليه وسلم. قال واربص عليه النار. النار

الاخروية. النار اذا اطلقت الف واللام فلا يراد بها هنا الجنس اللذان يصلان في النار لا يراد بها النار اي جنس النار ايا كان -

[00:15:23](#)

في الدنيا ام الاخرة وانما يراد بها اهل العهد النار المعهودة النار التي ولا سيما في مقابل الجنة فلا يراد بها الا النار المعهودة وهي نار

الاخرة. وعرضت علي النار - [00:15:53](#)

النار الاخروية. فرأيت في هذه النار امرأة من بني اسرائيل. هنا وقع الخلاف في الرواة عن في شاب عن ابي الزبير عن جابر فقال ها

هنا الراوي عن هشام وهو ابن علي - [00:16:13](#)

قال امرأة من بني اسرائيل وقال في الرواية التي بعدها عبد الملك بن الصباح بدل ان يذكر امرأة من بني اسرائيل ذكر امرأة من حمير

حميرية اي امرأة من عشيرة اصلية - [00:16:33](#)

تتفرعت عنها كثير من عشائر يمنية قال فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هجرة اللهاء تعذب وكان عذابها هذا بسبب هرة

لها. يبدو انها ان عدم اطعام الهرة امر من الصغار. لكن ان ترتب عليها القتل والموت وترتب على ذلك الاستخفاف - [00:16:53](#)

وعدم الاعتناء فهذا يصبح من الكبائر. فمن كانت له ولاية حتى لو على حيوان الواجب عليه ان يقوم بها باطعامها او بالاستغناء عن

هذه الولاية. اذا لم يكن الواحد قادرا - [00:17:23](#)

على ان يقوم بالولاية الواجبة عليه فاما ان لم يستطع القيام فيستغني عن القيام حتى لا يدفن عند الله عز وجل. ويا ليت كل من كان

صاحب ولاية لا يقدر يقول لا اقدر. يقول لا اقدر لما وقع فساد. لما وقع فساد والرحمة بالامة اذا كان - [00:17:43](#)

المسؤولون كانت نفوسهم اكبر من مناصبهم. والرحمة بالامة اذا كان الاغنياء نفوسهم اذا كانت نفوسهم اوسع من اموالهم. والعذاب

على الامة اذا كانت المناصب اكبر من النفوس. واذا كانت الاموال اكبر من - [00:18:03](#)

فحين اذ يقع العذاب. قال وارس علي النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطته فلم تطعمها. ربطت ولا حرج. لكن من ربط حيوانا فمنعه من ان يأخذ - [00:18:23](#)

ما رزقه الله بسعيه وكده واكله. فابقاه في مربطه ولم يقدم فلنقدم لهذا الحيوان الطعام فهو اثم. يجوز حبس الحيوان يجوز يجوز. لكن بشرط ان يطعن اما ان يحبسوا فلا يطعم فهذا حرام. هذا يشمل الهرة ويشمل الشاه - [00:18:43](#)

ويشمل البقرة ويشمل ويشمل كل شيء. يا ابا عمير ما فعل النغير؟ كان كان محبوسا في قصص ومر عليه النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابن سليم فوجده قطار فكان يبكي فالتبني صلى الله عليه وسلم - [00:19:13](#)

بجلالة الاشارة في النصر اقره على ربط العصور. اقره على حبس العصفور في القبر. فحبس العصفور في القفص جائز ارض شرط ايش؟ ان يطعم. في شرط اخر. بعض انواع العصافير فيما يقول اهل الاصطصاف - [00:19:33](#)

ان سبت قولهم بعض انواع العصافير اذا حدث مات. فان سبت هذا فهذا الصنف لا يعبت ان ثبت هذا فهذا صدف لا يحدث. نرجع للحديث قال ربطتها فلم تطعمها لم تطعمها في مربطها. ولم تدعها لم تتركها - [00:19:53](#)

تأكل خشاش الأرض تأكل من هوام من ارض وعشراتنا صاحبها الذي يؤدي الى وفاتها كان سببا لعذابها في النار. وفي هذا اشارة الى الفرق بالحيوان والى ان الشرع يعتدي بالحيوان عناية جيدة. ورأيت فيها - [00:20:23](#)

اي رأيت النار اخروية في ذاك المقام الذي كان فيه صلى الله عليه وسلم يصلي. طبعاً هذه المقام وهذه الصلاة يناسب خشوع هذه هذا الضبط يناسب الخشوع؟ لا هذا لا يحتاج الى كلفة. هذا امر لا يحتاج لكل خشوع. كما لو قيل لك - [00:21:03](#)

اه ماذا قرأ الامام اليوم؟ تقول سورة كذا لا يحتاج لشيء. او ماذا خطب اليوم الامام الخطيب؟ فقلت هذا لا لا ينافي لا تكلف ولا اعمال ذهن ولا شروط قلب ولا شيء. هي حكاية اخبار رآها النبي صلى الله عليه وسلم. اما تأثره صلى الله عليه وسلم فكان على - [00:21:23](#)

ومن لم يكن متأثراً كتأثره في حاله ومقامه ذلك اصابه تعب. اصابه تعب حتى كاد بعض او بل خر بعضهم من من قيام. خر بعضهم من قيام. فالجو حار ومع حرارة الجو الله هذا تربية الله عز وجل - [00:21:43](#)

لنبيه صلى الله عليه وسلم اوجد فيه هذا الاستعداد واوجد فيه هذه القوة واوجد فيه تلك الرؤية واوجد فيه تلك المناجاة التي النبي صلى الله عليه وسلم فيها يتلو النبي وهو يرى فلا يتلو. كان يتلو كلامه سبحانه وتعالى. كان يقرأ كلامه سبحانه وتعالى - [00:22:03](#)

قالوا ورأيت فيها ايضاً ابا ثمامة. عمرو ابن لحي فذكره ها هنا صلى الله عليه وسلم بكنيته ولحي لقب واسمه عمرو بن مالك من قال عمرو بن لحي من قال عمرو ابن مالك لا تعاروا - [00:22:23](#)

لقد كنية ابو ثمامة والاسم عمرو بن مالك جروا كفه في النار. رآه يجر امعاءه في النار. وهذا جزاء والعياذ بالله تعالى من غير وبدل لما ورد في ما مضى انه اول من شيب الثواب واول من ابتدع - [00:22:43](#)

في ملة اسماعيل. فالبدعة وان وقعت في ملة كفرية او في ملة وقع فيها تغيير وتبديل. فهذا في هذه البدعة ينال صاحبها من النار. يعني النصارى وما زالوا يبتدئون وكلما ابتدأوا مع انهم في النار الا انهم يعذبون على ذلك. وهذا يشير الى القول الراجح - [00:23:13](#)

الى ان الكفار مخاطبون من فروع الشريعة. بعض النصارى وحضر معنا دورة في مركز الامام اللباني. وهو باحث ازارني بعدها فقال لي ترى انا سلفي نصراني. قلت كيف سلفي نصراني؟ قال انا لم ادخل الكنيسة اقول لهم هذه الاصنام بدعة. وهذا حرام - [00:23:43](#)

اه وهذا غيرته وبدلته. قلت قصر على نفسك الطريق كن مسلماً كن محمدياً اتبع محمداً. فانت اتبعت محمداً ما خسرت ام كسبت محمداً بقيت تؤمن بمحمد وكسبت بقيت تؤمن بعيسى وانت ما خسرت شيئاً. اما المصراي - [00:24:03](#)

هو يخسر محمداً. واما ان اسلمت فانك لا تخسر عيسى. انت ان اسلمت لا تخسر عيسى. تبقى تؤمن به. ولكنك تضعه في الموضع الذي يحبه الله ويرضاه ولا تضعه فوق حاجته. على اي حال فمممكن ان يعذب الكافر اذا ابتدع يعذب الكافر. وهذه اشارة - [00:24:23](#)

وقلنا الى ان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة. قال وانهم كانوا يقولون الناس قبل الاسلام كانوا يقولون في هذا اشارة وفي عشرات الاحاديث اشارات ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف حال الناس - [00:24:43](#)

سواء من هم بين ظهرانيه او من كانوا بعيدين عنه. كان يعرف النبي صلى الله عليه وسلم القناعات وآ الآوابد والخرافات التي كانت قائمة في عقولهم حاضرة في صدورهم. قال وانهم كانوا يقولون - [00:25:03](#)

كانوا يقولون ولا يبعد ان بقيت هذه الاواني وهذه الطامات تتردد على اللسان ولعل المسلم الذي يسمعها منهم من يميل الى قبولها ومنهم من يتوقف ومنهم من يرفضها ويردها فالامر - [00:25:23](#)

يحتاج الى بيان فجاء البيان من النبي صلى الله عليه وسلم مع ان ملابسات ما جرى على ترخيص الاوامر. يعني حصل كسوف في اليوم اللي مات فيه ابراهيم. والنبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت معه - [00:25:43](#)

انا في حديث عائشة وهو راجع من دفن ابراهيم في الضحى وعلى كلام الفلكيين الذين يزعمون القطع فيه ان ذلك الساعة الثامنة والنصف صباحا والحر والحر الشديد وهو راجع وحديث اسماء في الباب يشير الى ان الصلاة كانت في - [00:26:03](#)

غير الوقت المعتاد ان هذه الصلاة يعني استغربت وتعجبت اسماء رضي الله تعالى عنها من وقت الصلاة كما قالت لعائشة ولم تصبر فخطبتها بذلك وعائشة في الصلاة. ويأتينا هذا في حديث اسماء في الباب ان شاء الله تعالى - [00:26:23](#)

قال ان الشمس والقمر لا يخسفان الا لموت عظيم. عظيم القدر. وابراهيم مات صغيرا ولم يعش الى قرابة ثمانية عشر شهرا نحو هذا نحو هذه المدة الا انه بلا شك - [00:26:43](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانهما ايتان الشمس والقمر ايتان دالتان على قدرة الله عز وجل على ودالتان على قيمومة الله في الحفظ ودالتان على قدرة الله عز وجل في وجود - [00:27:03](#)

الضياء في الليل والنهار. فهاتان ايتان وهاتان الايتان اهل الفلك يتكلمون عن ايات في القمر وعن ايات الله في الشمس ما الله به عليم. فبلا شك ان هاتين ايتان عظيمتان عند الله عز وجل - [00:27:23](#)

من ايات الله يريكموها. ترونها وبلا شك القمر اذا خسس ذهب ضوءه فهو على خلاف المعتاد والمعجزة في حقيقة امرها هي على خلاف المعتاد. هي على خلاف المعتاد. يعني لو كانت المعجزة - [00:27:43](#)

رتيبة مألوفة للناس في نظرهم ما كانت معجزة. فلما خرجت المألوف اصبحت مبيتة. والا الايات لله جل في علاه في كل شيء. وله في كل شيء اية تدل على انه واحد - [00:28:03](#)

ايات كل شيء لكن هذه الايات الذي اذهب كونها اية المألوفة انها اصبحت عند الناس مألوفة في الكسوف والخسوف خلاف فترجع فتلفت النظر وتحرك البواعث والكوني وتشد القلوب والعقول الى ان هذا امر خلافي معتاد فتظهر فيه اية تظهر فيه حال كونها - [00:28:23](#)

اية من ايات الله عز وجل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خسف اي اذا رأيتم خسوفهما فصلوا كما في الرواية الاخرى فافزعوا الى الصلاة حتى تجري هذه الاية. هذا حديث جابر - [00:28:53](#)

طريق ابن علية عن هشام ابن ابي سندر الدستوائي عن ابي الزبير عن جاره. نأتي للطريق الثانية التي وقعت فيها متابعة ابن اية. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحديثي - [00:29:13](#)

عن هشام ابن هذا الاسلام الا انه قال ورأيت ولم يكن من بني اسرائيل. اذا واضح الاسناد هذا الذي ده يلتقيان به الشام. وآ عبد الملك بن الصباح المسمعي ابو محمد البصري. وهو الصدوق - [00:29:33](#)

بحفظه شيء. واسماعيل ابن ابراهيم المثمي ابن علية احفظ منه وخالف عبد الملك ابن الصباح ابن عدية خالفه في قوله من بني اسرائيل امرأة ارض بني اسرائيل فقال ورأيت في النار امرأة حميرية سوداء طويلة منسوبة الى حمجر - [00:30:03](#)

وهو موضع غربي صنعاء وهو كما قلت حمير ايضا تطلق على المكان وتطلق على القبيلة. فهناك كل قبائل اليمنية. فهو لم يحفظ. عبد الملك لم يحفظ هذه اللفظة. القصة واحدة والمرأة التي - [00:30:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في النار تعذب بسبب حبسها الهرة واحدة وليستا باثنتين. فواحد قال النار واخذ قال امرأة امل او داء فالرواية الاولى اصوب طبعا اذا خالف الراوي من هو اوثق منه - [00:30:53](#)

او خالف من هو اكثر منه عددا فالعبرة باللاوسط والاكثر. العبرة باللاوسط اولا والكثرة ان دلت على ازدياد الثقة والا فقد آ لا لا تدل على ذلك. فمتى دلت على - 00:31:23

بالضبط قبلناها. ووجود الشذوذ في لفظة لا يضاعف اصل الحديث. فالامام مسلم رفع تفردا عن ابي الاليه واستفاد متابعا له في روايته عن سعد وبين ما اخطأ فيه. وبين ما اصطفيه. العادة انه يذكر الفروق والروايات - 00:31:43

لما يجمع الاسانيد والطرق والفروق تكون مقبولة ويمكن ان توجه. اما هذه الطريقة مع ابراز هذا الخلاف بينه وبين الرواية التي سبقت فهذا امر يقال فيه انه فيه اشارة - 00:32:13

ارى الى عدم قبوله لهذه الزيادة منه. انظر قال عن هشام بهذا الاسناد. ايش يعني عن هشام بهذا الاسناد؟ يعني عن هشام انا بالجبير عن جابر. قال مثله. مثله. لفوق واحد. قال الا انه قال. قال الا انه قال وذكر - 00:32:33

هذه المخالفة. ابو الزبير لم ينفرد. بهذا حديثا جابر وابو الزبير مدلس ويوجد قرابة اربعة وثلاثين حديث في صحيح مسلم من رواية ابو الزبير عن لم يذكر مسلم تصريح ابو الزبير في رواية عن جابر - 00:32:53

وهو مدلس ولم يذكر رواية الليث ابن سعد عن ابي الزبير انجاد ابو الزبير كان يروي عن جابر احاديثا يسمعه منها. فالليث ابن سعد يقول التقيت بابي مسلم بابي الزبير - 00:33:33

المكي فقلت له علمني على الاحاديث الصحيحة علم لي على الاحاديث التي سمعتها من جابر. قال فعلم لي عليها. قلم قال ان اروي عنه الا ما علم عليه. ولذلك علماؤنا يقولون رواية الليث - 00:33:53

سعد عن ابي الزبير عن جابر محمولة دائما على سماع ولا يعتريها ولذا مسلم دائما في صحيحه يعتري بناية بالغة بذكر من تابع ابا الزبير. الا في اربعة وثلاثين حديثا ما ذكر ذلك. هذا منها لا - 00:34:23

هذا ليس لماذا لا يسمى؟ ذكر متابعة لكن المتابعة ناقصة. لفظ المتابع فيه وهم متابعي في متابعة فمسلم ساق لفظه وذكر ما يتضمن المتابعة واطهر من خلال الاسناد ان المتابع فيه ضعف. فالضعيف - 00:34:53

لا يهجر الكلية. نتلمس من الضعيف ان نأخذ منه ما اثبتناه واقامه واما ما وهما فيه فهو مردود عليه. نسمع متابعة ابي الزبير في الرواية عن جابر في هذا الحديث وندقق في الالفاظ واشير في التدقيق على عدد الركوعات - 00:35:23

خاصة ونحن نسمع يعني عدكم مرة ركع النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف في الخسوف؟ هل ركع في كل ركعة مرتين ام انه صلى الله عليه وسلم ركعة ثلاث ركوعات؟ اسمع - 00:35:53

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ما بشيئة قال حدثنا عبد الله بن نمير حاء وحدثنا محمد ابن عبد الله ابن امير. وتقارب هداكم. قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر. قال - 00:36:13

الشمس في عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال الناس ان من وقال النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات في اربع سجعات - 00:36:33

الاخ الكبار ثم قرأ فاطوال القراءة ثم ركع نحو ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة الاولى. ثم ركع الاخوة مما قام. ثم رفع رأسه الى الركوع. فقرأ قراءة دون القراءة الثانية - 00:36:53

ثم رفع رأسه من الركوع ومن حذر بالسجود فسجد سجنتين ثلاث ركعات. ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول من التي بعدها. وركوعه ثم تأخر وتأخرت الصفوف خلفه حتى انتهينا وقال ابو بكر حتى انتهى الى النساء ثم دخلنا - 00:37:13

تقدم الناس معه حتى قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد ارادت الشمس. فقال يا ايها الناس انما الشمس والقمر ايتان من ايات الله. وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس. وقال ابو بكر - 00:37:43

في مامتي بشر. فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تجلبوا. ما من شيء توعده الله الا قد رأيته في صلاة هذا لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من نفدها. وحتى - 00:38:03

كان يسرق الحاج فان فتن له قال انما وان اصيب عنه ذهب به. وحتى رأيته فيها صاحبة نبرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل

حتى مات جوعاً ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتهموني تقدمت - [00:38:23](#)

حتى كنت في مقامي ولقد مددت يدي وأنا أريد أن أتناول من ثمنها لتنظروا إليه. ثم بدا لي ألا أفعل إلا قد رأيتهم في صلاتها. إذا واضح أن أبا الزبير - [00:38:53](#)

في هذه الطريق متابع تابعه عطاء بن أبي رباح تابعه عطاء وهو ابن أبي رباح عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة اسمه أبي سليمان الميسرة عبد الملك ابن أبي سليمان وهو مشهور - [00:39:13](#)

بكنيته وهو في زار كوفي. قال عنه الحافظ في التقريب صدوق النخبة فهو ليس بثقة وحسنه فيه شيء. قال ابن القيم في الزاد ابن عبد الملك هذا قال أخذ عليه الغلط في غير حجز. ثم ذكر - [00:39:33](#)

أنه أخطأ في هذا الحديث وأنه خالف أبا الزبير في ذكره ثلاث وأن الصواب رواية أبي الزبير لأن روايته توافق الرواية سائر ما رفعه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما حاج الشافعي بعض أهل العلم فذكر له هذا - [00:40:03](#)

طريق فقال رحمه الله تعالى الحديث ورد. أن الحديث غلط. قال الشافعي أراد بالغلط حديث عبد الملك بن أبي سليمان. قال أراد الشافعي بالغلط حديث عبد الملك بن أبي سليم قال من نظر في هذه القصة وفي القصة التي رواها أبو جبير الجابر علم أنهما -

[00:40:33](#)

واحدة وأن الصلاة التي أخبر عنها إنما فعلها صلى الله عليه وسلم يوم ابنه إبراهيم. وقد اتفقت رواية عروة ابن الزبير وعمرو بنت عبد الرحمن عن عائشة. ورواية عطاء بن يسار - [00:41:03](#)

ابن عباس عن ابن عباس. إذا ابن عباس أيضاً الرواة اختلفوا. فمنهم من ذكر أربع ركوعات. وقد وهم على ابن عباس كما يأتي التحريض لاحقاً إن شاء الله تعالى. قال ورواية أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو. ورواية أبي الزبير عن جابر ابن عبد

الله - [00:41:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم إنما صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعان. وفي حكاية أكثرهم صلى الله عليه وسلم يومئذ أن الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا تنخسفان يأتي الأحاديث ولا لموت أحد ولا ولا لحياته دلالة على أنها صلاها صلى الله - [00:41:43](#)

الله عليه وسلم يوم توفي ابنه. فخطب وقال هذه المقالة رداً بقولهم إنما كشفت لموته. وفي اتفاق هؤلاء العدو مع فضل حفظهم دلالة على أنه لم يجد في كل ركعة عن ركوعين. كما - [00:42:13](#)

فذهب إليه الشافعي ومحمد ابن اسماعيل بخاري رحمه الله. ومن جميل كلامه الشوكاني في السيد الجراء أنه لما استشكل بعض المحدثين وقوع مثل هذا الاختلاف في أنه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بركوعين ثلاث ركوعات - [00:42:33](#)

بأربع ركوعات قال وإذا تقرر لك أن مخرج هذه الأحاديث متفقاً متفقاً وأن القصة واحدة عرفت أنه لا يصحها هنا كما قيل في صلاة الخوف أنه يأخذ بأي صفات شاء بل - [00:42:53](#)

ينبغي أن يأخذها هنا بأصح ما ورد وهو ركوعان في كل ركعة. لما في هذا الجمع بين الروايات من التكلف البالغ. إذا هنا ما يقال بصلاة الخوف. صلاة الخوف قلنا أحاديث مستقلة - [00:43:13](#)

أوضاع مختلفة وذكرنا أن الأوضاع يعني أوصلها بعضهم إلى ثمان ثوار وإلى تسع حوار بل بعضهم زاد عن هذه الأحوال في صلاة الخوف على حسب حال الناس. من حيث وجود العدو في الظهر أو في الإمام بين المصلين - [00:43:33](#)

إلى القبلة على ما بيناه وفصلناه فيما مضى. أما هذه صلاة الكسوف ولا يقال فيها التعدد. السبب واحد وهذا السبب لم يتكرر وليس للنبي صلى الله عليه وسلم أكثر ولد اسمه إبراهيم حتى يقال - [00:43:53](#)

هذه مرة كان إبراهيم الأول والمرة الثانية إبراهيم الثاني وهكذا هذا ما كانوا يعرفوه قديماً اليوم بسموا الأول والثاني والثالث ينطق عن التسمية التقيت مع أحد أخوانه طلبة العلم قتلته الرافضة قاتلهم الله في نيجيريا - [00:44:13](#)

قال اسمي محمد الثاني. قلت لماذا الثاني؟ قال هي ستة عشر أخ من عدة أمهات. أه سمعنا ستطعش أرواح محمد الأول الثاني الثالث الرابع للثالث. من باب أه يعني حملات التنصير. التي يشعروها من التنصير - [00:44:33](#)

فهناك يسمون محمد الاول محمد الثاني محمد الساني وهكذا. طيب الرواية التي معنا كما قلت آآ فيها حفظ اصل الصلاة وللتطويل في الصلاة. والمخالفات في هذه الرواية مع الرواية التي قبلها محصورة - [00:44:53](#)

اشياء كثيرة انبه عليها ان شاء الله تعالى. نبدأ بالاسناد قال حدثنا ابو بكر بشيبة توفي حدثنا عبد الله حول الاسناد محمد بن عبد الله بن نمير. وتقاربا في اللفظ. وتقاربا على ما يؤول - [00:45:13](#)

على الشيخين على شيخين ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد. ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد كلاهما يروي عنواه محمد ابن عبد الله ابن نمير يروي عن ابيه وابوه هو الذي روى عنه - [00:45:33](#)

ابو بكر وابي شيبة في الطريق الاولى. لكن قال حدثني قال حدثني ايضا يعني لو ان مسلما قال حدثنا ابو بكر بشيبة محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا شو بيقول؟ هل قال ذاك ابي؟ وذاك سماه فلان ذاك سماه ذاك قال ابي اراد مسلم ان - [00:45:53](#)

فصل واستفاد من هذا الفصل فافادنا فائدة مهمة في ان الشيخين لم يتفقا في لفظ الحديث وانما تقاربا في لفظه لم يتفقا وانما تقارب فرق بين تقارب الاتفاق. قال وتقاربا في اللفظ قال حدثني ابي حدثنا عن - [00:46:23](#)

عن عطاء جابر قال انكشفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم. قلنا في السنة العاشرة يوم مات ابن ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس. قال الناس تأمل معي الان. قال الناس في الرواية السابقة وانهم كانوا - [00:46:53](#)

يقول الاولى احسن من الثانية. على هذه الرواية قال الناس من القائل؟ صحابة. من بحضر الصلاة الصحابة. والرواية السابقة كانوا يقولون يعني الناس الصحابة تروا في مثل هذه المناسبة في الجاهلية ماذا كان يقول الجهلة؟ فبعض شراح مسلم من المعاصي - [00:47:13](#)

قال فقال الناس اي الجهل والظلمة مش صحيحة. يعني نسبة الجهل والظلم لجميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني امر فيه ما فلا يقال قال الناس في مثل هذا المقام لكن لو قيل وكان يقال فليل الذي كان يقوله - [00:47:43](#)

او الجهلة قبل الاسلام لكان الكلام يعني مسوغا. اما في مثل هذا فقال الناس والناس في مثل هذا هو من العام الذي يراد به الخاص. فليس كل الناس قالوا وانما الذين قالوا هم الذين - [00:48:03](#)

امروه هم الذين حضروا للصلاة وهؤلاء ما كانوا الا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال الناس ان من كسفت بموته ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات. يعني المراد صلى بالناس ست ركوعات - [00:48:23](#)

في كل ركعة ثلاث ركوعات. باربع سجعات. السجعات هي هي. بدأ فكبر تفسيرا لقوله فصلى للناس هذا صلى في الناس مجمل تفصيله بدأ بالناس فكبروا واضح جدا ان اول شيء في الصلاة ايش؟ اول عمل انسان او اول عمل بدني في الصلاة - [00:48:43](#)

ايش؟ تكبير. اذا النية وين وين موجودة النية؟ في القلب لو كانت لو كان هنالك تلفظ بالنية من قبل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لقال نوى قال نوى لكن النية ليست عمل قلبي وليست عمل لسان. ليست الا عملا قلبي. ليست بعمل لساني ولا بعمل - [00:49:13](#)

ركني خسائر اركان. وقال بدأ فكبر فكبر بالاحرام. ثم قرأ فاطال القراءة في القيام الاول. ثم ركع الركوع الاول والنحو من مقام اطاله طولا شديدا ثم رفع رأسه من الركوع الاول فقرأ في القيام الثاني من - [00:49:43](#)

الاولى قراءة دون القراءة الاولى. ثم ركع الركوع الساني. نحو ما قام. ثم رفع رأسه من الركوع الثاني فقرأ في القيام الثالث قراءة دون القراءة الثانية. في هذه الرواية سائلة شديدة في ما قلناه سابقا - [00:50:03](#)

الذي قبله على ما يؤود؟ ففصلناه حينها وهذه الرواية فيها تأكيد لما ذهبنا اليه في شرحنا لاول حديث ورد في الباري قال فقرأ في القيام الثالث من القراءة الثانية ثم ركع اصبح الان ثم ركع - [00:50:23](#)

الفرق الان عندنا ثم ركع الركوع الثالث. ثم ركع الركوع الثالث. وهذا وهم. هذا وهم من عبد ثم ركع نحو ما قام ثم رفع رأسه من الركوع رفع رأسه من الركوع ثم انحدر - [00:50:43](#)

يعني لما رفع رأسه من الركوع الثالث ثم انحدر يعني هوى ونزل من القيام الى السجود من القيام من الركوع الثالث الى السجود.

فسجد سجدتين. لماذا قال سجدتين؟ والصلاة لا - [00:51:03](#)

فيها الا السجدتان فائدة ذكرهما ان الزيادة منحصرة في الركوع ولم تقع اي زيادة في السجود. قال فسدد سجدتي ثم قام فركع ايضا

ثلاث ركعات. قام للركعة الثانية فصلى الركعة الثانية بثلاث - [00:51:23](#)

في ركوعات ليس فيها الركعات. ليس فيها من الركعات. ركعة الا التي قبلها اطول من التي في بعدها وركوعه نحو السجود. ثم تأخر

هل ثم يسميها علماء اللغة؟ ثم الترتيب الذكري. اي آآ - [00:51:43](#)

بعد ذكري لكم كيف صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكر لكم ان النبي تأخر. فتأخره ما كان بعد الصلاة لو كانت هذه سم العاطفة

لكان هذا بعد الصلاة. لكن هذا ترتيب ذكري بعد ان فرغ يقول لهم اذكر لكم كيف فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي -

[00:52:03](#)

بعد ما وصف الصلاة بالاجمال فبعد ان وصف الصلاة بالاجمال رجع الى حال قيامه صلى الله عليه وسلم وهو يصلي قائما فذكر

وصفه قال ثم تأخر اي النبي صلى الله عليه وسلم تأخر عن موقعه - [00:52:23](#)

وكان تأخره الى جهة الخلف. قال ثم تأخر وتأخرت الصفوف خلفه. يعني الصفوف التي خلفه قد تأخرت انها كادت ان تصل الى

صفوف نساء تذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:52:43](#)

وبعد وبعد صلاة النساء يصلي ايش؟ بعد صلاة الرجال بعد صفوف الرجال تقع صفوف نساء طب صفوف الانسان من اين تبدأ؟ من

الاخر. سم التي تتأخر تصف قبلها. والمسبوق في موقع اقرب ما يكون. طب هل هذا يمنع من وجود نساء في الحجرات مصليين؟ لا

يجوز - [00:53:03](#)

لكن هل هذا وقع؟ برج الجواب عن وقوعه ام عدمه؟ لما نقرأ حديث اسماء وهو الحديث الذي في هذا الحديث في الباب. قال ثم

تأخر اي النبي صلى الله عليه وسلم وتأخرت الصفوف خلفه عن موقعه وتأخر - [00:53:33](#)

الى جهة النساء حتى انتهينا حتى وصل تأخرنا في منتهى حتى انتهينا. قال ابو بكر لاحظوا مسلم يقول تقارباً فبدأ يبرهج التقارب

قال ابو بكر مين ابو بكر هذا؟ الشيخ الاول - [00:53:53](#)

في خير في هذا الحديث. الشيخ الاول ابو بكر وابي شيبه والشيخ الثاني محمد بن عبد الله بن نمير. قال ابو بكر في من طرد به عن

محمد اما بنت عبد الله بن امين قال ابو بكر حتى انتهى الى النساء. ذاك قال حتى انتهينا فقط. زاد ابو بكر قال حتى انتهى الى النفاق

- [00:54:13](#)

الصف من تأخره لما تأخر النبي صلى الله عليه وسلم ومتى تأخر النبي صلى الله عليه وسلم لما عرض الله عليه النار فكاد لهيبها ان

يلفحه وصل اليه لهيبها. وفي هذا اشارة الى ان النار - [00:54:33](#)

جنة التي عرضت عليه على الحق والحقيقة. طيب يعني ما معنى هذا؟ طبعا هذا فوق ادراك العقول وفوق المعتاد وفوق المألوف. لكن

هل يمكن بعد ان تبدل الارض غير الارض والسماوات غير السماوات ان يكون هذا المكان الذي عرض فيه النبي صلى - [00:54:53](#)

وسلم جنة ممكن تكون نارا الجنة ومرة يجتمع اذا كنتم تذكرون لما شرحنا قول النبي صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي الى منبري

روضة من رياض الجنة قلنا لا يبعد ان يكون هذا على الظاهر - [00:55:13](#)

لما تبدل الارض وذات الارض يكون هذا روض الجميع. من الجنة لا يبعد ان يكون هذه مواطن المواقف التي هي فيها الان لما تبدل

تبقى في مكانها هذا بعيد ليس ببعيد - [00:55:33](#)

ولا لا تكلف فيه لا يموت انه الجنة في مكانها تصبح هذا المكان بعد ان تبدل هذه الامكنة طبعا اه اه الفرات معروف والنيل معروف

يصيحون يروحون وين؟ في في اوزباكستان في اوزباكستان رأينا انه انا ما رأيت لكن رأيت النيل يعني النيل يفرح يعني

الذي يدخل - [00:55:53](#)

دفعة ويقولون اشتاقوا الي وارجعوا الي. وهذا الشعور يعني يكاد يصيب الناظر الى صحنون يفيقون الاطراف لله عز وجل لا فوق

العقول لا يدركها العقل. ما ما يدركه العقل. لكن كل من دخل النيل وذهب النيل كما يقولون للديمقراطيين. قالوا يشرب - 00:56:23
النيل اشتاق له ويعود اليه. فالشاهد لا يمنع سواء وجدنا هذا يعني التعلق الذي يعني تفسير له. وجدناها ام لم نجد. لا يمنع ان تكون
هذه الاماكن. هذه الاماكن تكون كذلك. لكن عرض الجنة والنار. تارة في الجنة وتارة - 00:56:43

النار طب النبي تقدم والنبي تأخر؟ هل تقدمه تأخره يكون في محل بين الجنة والنار؟ يعني من القرب بمكان مسائل لا يجرؤ على
الجزم بها الا من عنده جرأة ولا احب ان اكون جريئاً ولا يمكنني ان اكون كذلك. لكن هي ومضات - 00:57:03
وهي يعني ثوان وخواطر. يعني تطوف بالقلب وبالعقل فلا احب ان تفوت. فاذا كان هذا التأمل واذكرها بعد البحث والدراسة فلا يمنع
ان نبقى على ظاهر النص والله تعالى اعلم. قال ثم تقدم - 00:57:23

الى موقفي الاول تأخر حتى حصل. يا ليتنا نجد روايات كم تأخر كم كان بين النساء وبين الرجال رجال التوصل تأخر. الذي يبدو من
النظر لحديث اسماء ان النساء كن في الحجرات. فكانت المسافة بعيدة - 00:57:43

كانت المسافة بعيدة الوقت مقبوحة الوقت وقت الحر الشديدة مهما نادى المنادي للصلاة جامعة لن يسمع الا من هم الابطال اللي

حوالين النبي صلى الله عليه وسلم اظن ان هنالك مساحة واسعة بين اخر صف للرجال وبين - 00:58:03

عائشة. فلما وقع تأخر فلا يبعد ان يكون التأخر فيه حركة واضحة وفيها وفيه رجوع فيه شيء من بعد ولعله هذا يسعد فيما قلنا

والامر لا اجزم به كما قلت. وانما هي ثواني واشياء تحتاج الى - 00:58:23

الى يعني عرض على كلام العلماء المعتبرين رحمهم الله تعالى اذ وجد قال ثم تقدم وتقدم الناس معه. تقدموا الى الموقع الى الموقف
الاول. فقال فرجل حتى وقف موقفه الاول. تقدموا وتقدم الناس حتى ايش؟ في الحديث. قال حتى قام في مقامه. تقدموا وحتى

قام في مقامه - 00:58:43

في تقدم ظاهر في تقدم ظاهر في مقامه في مقامه الاول مقامه الاول فانصرف اي فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته حين

انصرف وقد ابط الشمس. ابطت اي رجعت الى حالها الاول قبل الكتب. فقال في خطبته - 00:59:13

صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما الشرق والقمر ايتان من ايات الله على متان دالتان على قدرته. وانهما لا يكتفان بموت احد اي
بموت طريقا لموت عظيم كما ورد في الروايات الاخرى بموت احد الناس. وقال ابو بكر لموت بشرين. يعني جنس موت البشر لو مات

- 00:59:33

وانفتوا جنسهم كلهم مش واحد من جنسائهم ما في كسوف ولا في كسوف. كسوف الخسوف ليس ما له صلة بموت جنس يعني لفظ

اه لفظ ابي بكر لموت بشر. يعني فيه تعميم. قال فاذا رأيتم شيئا - 00:59:53

من ذلك ابن الكسوف وصلوا حتى تنجري حتى يدل على ان وقت الكسوف يعني آ هذا الرواية تدل على ان وقت ينبغي ان يكون

معمورا بذكر الله عز وجل. ما من شيء توعده توعده. هذه توعده - 01:00:13

الا وقد رأيته في صلاتي هذا مقامي هذا لقد جئ بالناظر لقد جئ لي بالنار. هنا توعدهون بمعنى الوعيد وتوعدهون بعد ذكر الجنة بمعنى

الوعد. توعدهون لما ذكر النار من الوعيد وتوعدهون لما ذكر الجنة بمعنى الوعد - 01:00:33

وهناك فرق عند اهل السنة والجماعة بين الوعد والوريد تاخذ وقت طيب يعني نقف عند هذا المقدار لنكمل ان شاء الله في درسنا

القادم درسي كالمعتاد الى شوال من الجرح القادم. الدرس القادم موجود. درست القادم موجود الحمد لله - 01:01:03

القادم نرفع الدرس ان شاء الله حتى نفرغ من احاديث الباب وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هل

هذا يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم اخترق صفوف الرجال وهو يرجع؟ لا. النبي - 01:01:33

اللي وراه يرجع واللي وراه يرجع واللي وراه يرجع حتى وصل الرجوع اخيرا الى الفراغ اللي بين الرجال والنساء امتلاً وكادوا الى

صفوف النساء. يبدو لي ان عدد النساء قليل ويبدو لي ان النساء عائشة كانوا يصلون الى حجرة عائشة. وفي هذا ان - 01:01:53

التأخر كان فيه يعني فيه مساحة لا بأس فيها. وقال تقدم تقدم حتى رجع الى مقام الاول. هذا في القرين الثاني التي تقوي ان الرجوع

كان مسافة لا بأس بها. هل تقدم التأخر كان قبل السلام؟ ام بعد السلام كان في الصلاة - 01:02:13

تقدم اللي بيقولوا ثلاث حركات صلاته باطله هذه خرافة فقال في هذا احد اهل العلم ابدا. وان شاعت وزاعت على السنة الناس. هل تصلي النساء في الصفوف الاخيرة؟ حتى لو كنا في - [01:02:33](#)

مكان معزول المرأة ينبغي ان تصلي خلف الرجال والمرأة لا يجوز لها ان تحاذر الرجال فان حازت خالفت ولكن هل تبطل صلاتها قال بهذا الحديث سواء كان في مكان معزول او غير معزول. عند الحنفية لو المرأة صلت في في هذا المحل انها حادث - [01:02:53](#)

او في ذاك المحل منتصف المسجد وحالة الرجال او في اخر المكان الذي نصلي فيه الرجال فحازتهم صلواتهم. لكن والاصل في النساء ان يصلين خلف. الان النساء في اغلب مساجد مساجد يصلين خلف بمكان معزول. صلاتهن في المكان المأزون - [01:03:13](#)

الصلاة ان عمر كان يصلي في مقصورة. الجمعة بعد وثبت هذا عند واذا ثبت ان النساء في صلاة الكسوف صلين كما اشارت الرواية السابقة صادقة تأتينا من حديث اسماء اشارة اخرى. انهن صلين في بابين ظهري حجر. الحديث السابق فيه وصلينا بين - [01:03:33](#)

ظهري الظهري بالنون باثباتها ونفيها وهذا يشير الى ان الصلاة كانها كانت المسجد ويعني كذا ان نفهم من هذا بالدلالات البعيدة ليست دلالة الفرق قوية قلنا انه ممكن اه حجرة ماريما كانت في الجهة اي جهة - [01:04:03](#)

في الجهة الشمالية التي تميل الى الشرق. الغرب ما كان في حجر. غرب مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. حجر في الجهة الشرقية ولا في الجهة الجنوبية لا يوجد. جميع من وصف الحجار قال تسع حجار موزعة على الجهة الشرقية - [01:04:33](#)

المسجد والجهة الشمالية. فعلى هذا الكلام بين الحجر وبين المسجد يسهم ان الناس اجتمعوا في الحجرة. وكأن الحجر حوش جميع العذرات والحوش ممتد من الجهة الشرقية للجهة الشمالية فلما صلينا في ذاك المكان وحتى تكون جهة القبلة صلينا جهة القبلة - [01:04:53](#)

يستفاد من هذا فيما اوأما اليه. والامر اذا وجد اذا وجد شيء في تصريح اقوى من هذه الاشارة فالامر الذي فان لم نجد فنقول نستأنس بهذا الى ان حجرة ماريما كانت في الجهة الشمالية. ولم نشر للرواية التي معنا - [01:05:13](#)

احد ممن الف في حجرات النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الاشارة مفيدة وهذه الاشارة تكون في مثل هذا الا والله تعالى واذا كان الامر كذلك ففيه اصل اجتماع آآ للتعزية مع - [01:05:33](#)

عدم الانقطاع عدم وجود سائر المخالفات. وهذا امر مغفور عنه. مسكوت عنه ايضا في جميع الروايات في الصحيح. مسلم يا نازل درجات والرواتب تكلم فيهم في مسلم اكثر من رواب يتكلم - [01:05:53](#)

البخاري الا ان مسلما اختار من رواياته. فمن اخطأ به على خطأه وان لم بطرق يعني تارة صريحة وتارة فيها اماء. وقد الف بعض المعاصرين غسالة علمية آآ سماها تكلم فيه فليست كل ما في صحيح مسلم كل رواه في صحيح مسلم يعني - [01:06:13](#)

لكن مسلم ان اخطأ يبين خطأه. فان كان متكلما فيه فاصاب فلا شيء ولذا لما نقارن بين البخاري ومسلم دائما كنت اقول لكم عبارة وغابت عنها من سنوات كنت اقول لكم عبارة في هذه - [01:06:43](#)

عمل بخاري ادم وعمل مسلم اشق المشقة التي كلفها مسلم اكثر من المشقة التي تكلفها البخاري. المسلم نزل لدرجة للقوات المتكلم فيها الذين شملهم الستر وتكلم في حفظه. ولكنه اختار من رواياتهن - [01:07:03](#)

ما اخطأوا فيه نبذه وابعده. وان اضطر اليه نوه اليه وذكره ما هي علة قصور لدي النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول ثم بدأني بدا له انه لا يأخذ فبدا له - [01:07:33](#)

وكسرت يده. في هذا التوافق بين السنة السنة الكونية لله والسنة الشرعية. البيوت في حق البشر ممكن يعني ان الانسان يقوم شيئا ثم يبدو له خلاف. حتى في حق الانبياء. اما الملوك في حق الرب - [01:07:53](#)

من يقول بعقيدة البدو في حق الله طائفتان لا ثالث لهما. الطائفة الاولى اليهود والطائفة الثانية الرافدة. طائفة الروافض ينصفون عن الوجوب في حق الله. في كتبهم. ان الله يفعل شيء. ثم يبدو له انه ينبغي ان يفعل الشيطان - [01:08:13](#)

اختار ومحمد ثم بدا له هذا يسمى عقيدة الوجوه يعني نزل انزله على محمد ثم بدله ان ينزل عليه جبريل. ان ينزل جبريل على علي وليس على محمد. هذه عقيدة البداءة تسمى - [01:08:43](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم الهمة ربه ان جعل في ما يخوف في صدره الا يصنع. فما طالت وهو ابعد عن ذلك. يعني هذا هو التوفيق بين الفاظ الاحاديث فيما يأتينا لاحقا - [01:09:03](#)

هل نستطيع ان نحكم على حديث عبدالملك بن الصباح بن الحسن؟ نعم. يوجد احاديث حسنة في الاسناد في صحيح مسلم. يوجد ازيدكم شيئا ذكرته مرات قارات في هذا المجلس آ مفاضلة الصحيحين على سائر - [01:09:23](#)

الكتب ولا سيما الكتب النظيفة من امثال السنن الاربعة ومسنند احمد ابن مالك المصاحفة بالجملة. وليست مصادرة حديث في حديث. قد نجد حديثا عند مالك ثنائي الاسناد يكون اقوى من حديث تساعد اسناد في صحيح مسلم. لكن - [01:09:43](#)

الاحاديث التي في صحيح مسلم اصح من مجمل الاحاديث التي في الموطأ انما هي بالجملة. اين قال الشافعي لحديث غلط فيما افسده عنه البيهقي صاحب الوقفة. والوجه في كتبه يكمل بعضها بعضا. والبيهقي له كتاب معرفة السنن والآثار - [01:10:13](#)

صنفه لنصرة اقوال الشرع. ما اعرفش اذا قلت الشافعي قال كذا واخطأ في حديث صححت في حديث اعلم ان هذا الكتاب انما هو كتاب البيهقي كلامه في في كتاب معرفة السنن والآثار. للبيهقي كتاب اسمه تخريج - [01:10:43](#)

غرطنا قطعة كبيرة من في مكتبة ولما فحصنا الكتاب تبين لنا انه معرفة سنن الازهر. وان المحفوظ من تخريج احاديث الام انما هو برقيات قليلة جدا لا تثمن ولا تؤمن. اليس القيام مع الاستطاعة - [01:11:03](#)

اول عمل في الصلاة ام التكبير؟ القيام مع الاستطاعة من الشروط. واول عمل بارك الله فيك الاركان انما هو ايش؟ انما هو تكبيرة الاحرام. انما هو تكبيرة الاحرام. يعني القيام تقوم - [01:11:33](#)

لكن هل يستفاد من ان الصحابة كانوا جلسوا؟ ان صلاة كسوف قد يستدل من يقود الفرضية بهذا. فيقول ما ثبت عنهم الجلوس وانما كانوا يخرون. فلما كانوا يصرون على القيام ولا يعني يجلسون للاسترواح - [01:11:53](#)

فكأنه دل هذا على ان صلاة الكسوف عندهم لا يجلس فيها. فاذا ثبت انهم ما جلسوا وكان بينهم احتمال اخر اما قائم واما يخر. يعني في احتمال ثالث وهو احتمال ايش - [01:12:23](#)

احتمال الصلاة جالسة. هذا احتمال ما رأيناه. في صلاة الكسوف فاذا ثبت هذا الاستقراء وما ورد البتة صلاة الجلوس جلوس الصلاة فهذا يقوي قول ابي من ان صلاة الكسوف صلاة فريضة. خطر في بالي خاطر الان. قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:43](#)

لا يجلسن احدكم حتى يصلي ركعتين في المسجد حتى يصلي ركعتين. هل يلزم اداء الركعتين بالقيام ولا بالقوة؟ ولهذا لو لا يجلسن احدكم حتى يصلي ركعتين. اه بصير يروح يصلي تحية المسجد جالس - [01:13:13](#)

لكن يجب ان يوقع تكبيرة الاحرام قائم. يعني يكبر تكبيرة الاحرام قائم ثم يجلس والكلام في حق لا القدرة في حق ذي القدرة وليست في حق غير المستطيع. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:13:33](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:13:53](#)